سحر الأناقة وإشراقة المعنى

elite monde

NINA UBHI
الكونتور دائماً موضة وهو متبع منذ زمن

وسام بريدي: رفيق علي أحمد ومادونا
زينة برنامج Dancing With The Stars

موسم الأعياد، البهجة
التي تطرق باب القلوب

STERLING KING
امرأة حديدية لكل زمان ومكان

DIMA AYAD
أصمم لكل أنثى واثقة من نفسها

نادين قانصو
من يرتدي تصاميمي عليه أن يؤمن بفكرتي

6 297000 472003

فخامة راقية

JO HAMILTON

أصمم منازل تروي رحلة حياة أصحابها

جو هاميلتون مصمّمة ديكور بريطانية، عُرفت بخبرتها الكبيرة بالألوان، ومهاراتها بخلق وتصميم منازل مستوحاة من قصص أصحابها، ما كان كفيلاً بتميّزها وتكوين لمستها الشخصية. هي إحدى المصمّمات الناجحات المعروفات، حيث تقدّم برنامجاً على التلفزيون في مجال الديكور، كما أنها سفيرة لعدد من العلامات، تواصلنا مع جو هاميلتون التي خصّت قراء «إيليت» بهذا اللقاء..

جو هاميلتون

درجات رمادية

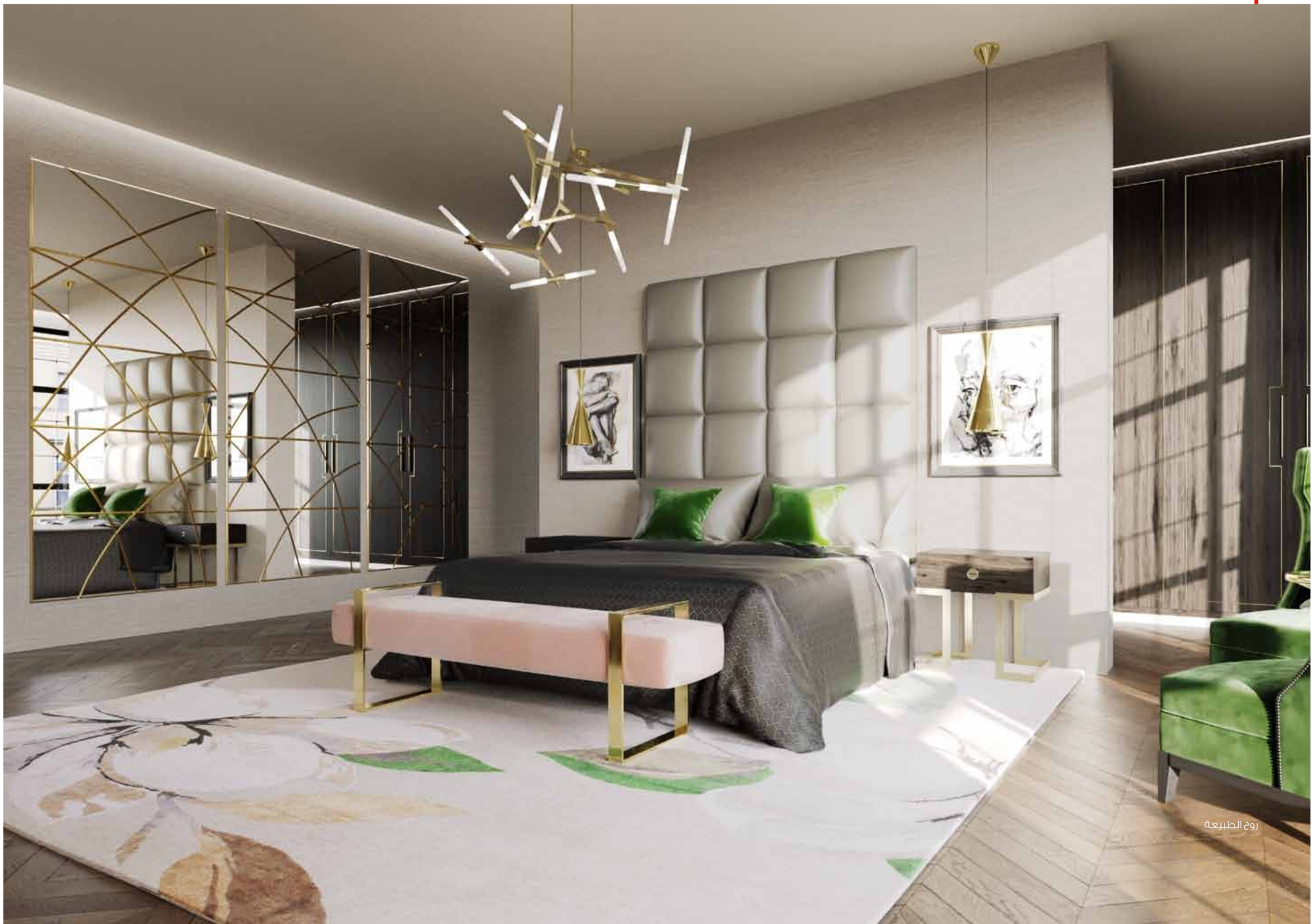

روح الطبيعة

متى شعرت أن تصميم الديكور هو كل ما تريدين فعله؟

لطالما كنت مولعة بالفضاء، وكيف تدور الأمور حول بعضها، وكطفلة كنت دوماً أغيّر ترتيب الأثاث في غرفتي، وأجرّب ألواناً جديدة بطرق مختلفة. أردت في البداية أن أكون مصمّمة أزياء، وكنت مجنونة بذلك، ولكن أنجبت أطفالي في عمر مبكّر، ما منعني من متابعة حلمي في تصميم الأزياء، فاتّجهت إلى الديكور، حيث كان عليّ أن أكسب لقمة عيشي منه، ويبدو أنه كان خياراً جيّداً. بدأ اهتمامي بالديكور منذ كنت في الخامسة عشرة، حيث إن عمة صديقتي كانت تعمل في هذا المجال، ما أدّى إلى إثارة اهتمامي.

كيف تصفين خطك في تصميم الديكور؟

أنا لا أؤمن بأنه يجب على المصمّمين فرض أسلوبهم، لذلك أعتقد أنه من غير المناسب فرض أسلوبي على مشروع ما. بالنسبة لي المهم هو الزبون، فأن تكون قادراً على الاستماع إلى شخص ما، وترجمة ما يحب ويكره في أسلوب مختلف هو أكثر ما أحبّه. إنها مهارة حقيقية وجزء كبير من عملي، وهي ترجمة أسلوب الزبون، وتحويل ذلك إلى تصميم متماسك. أركّز على أن يكون التصميم هادئاً وأنيقاً، أنا لا أحب التصاميم المفتعلة جداً، لذلك أفضّل أن تبدو الأشياء كما لو أنها طبيعية وأن هناك قصّة وراء التصميم، بحيث يحكي قصّة الأشخاص الذين يعيشون في المنزل. قد أضيف بعض القطع الحديثة جداً، إلى جانب قطعة أثرية من هونغ هونج، لأن العميل عاش هناك فترة من حياته، أو تزوّج أو عمل هناك، أو حدثت ذكريات أثّرت على حياته. أنا أستمتع حقاً بالألوان، ولكن غالباً ما يُساء تفسيرها واستخدامها، ولكني أتقن التوازن بين اللون والدرجة، وهذا ما يُعتبر نقطة قوة لي في أسلوبي. إذا دخلت إلى منزلين من تصميمي قد لا تعرف أنهما من تصميم شخص واحد، ولكن ستلاحظ حتماً الأناقة والرقي، إضافة إلى بعض المفاجآت، مثل قطعة فنية وُضعت بمكان ما، أو ثريا ذات تفاصيل مذهلة.

ما أكثر ما تحبّينه عن كونك مصممة ديكور؟

إعطاء العميل ما يريد ويحتاج إليه حقاً، وأفضل شيء في عملي هو أنه من الممكن أن تقع في غرام قطعة أثاث أو منظر في كل مشروع. وكما أننا جميعاً نحب الموضة وارتداء قطعة ملابس معيّنة، فإن تصميم الديكور كذلك. شرفُ العمل على مشاريع متعدّدة، وملك

تفاصيل فنية

عملي وعصري

جنون تشكيلي

الحرية لاكتشاف منطقة معيّنة مع زبون، والذهاب لشيء مختلف تماماً في التصميم مع زبون آخر.. شيء ممتع حقاً بالنسبة لي.

إلى أي مدى تتنوّع تصاميمك؟

يسألني الكثير من الناس عما إذا كنت أعيد استخدام التصاميم، والجواب هو أنني لم أفعل ذلك أبداً في حياتي المهنية، وذلك لأنك تعمل مع أشخاص مختلفين، وممتلكات أيضاً مختلفة، أي أن هناك تفضيلاً وذوقاً وظروفاً مختلفة، كما أن طريقة عيش الناس مختلفة.. كيف يقضون أوقاتهم، وكيف يحلو لهم تناول الطعام، كم من الوقت يقضونه في المنزل، وما إذا كان لديهم أطفال أو حيوانات أليفة، ما يشكّل عدة أشياء عليك أن تأخذها في الاعتبار بكل تصميم، وهكذا تكون فريدة من نوعها تماماً.

هل هناك لمسة خاصة في تصاميمك؟

رحلة حياة الزبون، وكيف وصل إلى ما هو عليه اليوم، أمر يمتعني حقاً، وإحضار ذلك في التصميم شيء يميّز عملي.

هل هناك من مكان تحلمين بتصميم ديكوره؟

لا أعتقد أنه يمكنني أن أحلم بعيداً، لا أؤمن بذلك. أودّ أن أحقّق شيئاً مميّزاً في عالم تصميم الديكور. كنت محظوظة جداً بالعمل مع الكثير من المشاهير والشخصيات الثرية الجاهزة لتوقيع شيك على بياض عندما يتعلّق الأمر بممتلكاتهم المذهلة، ولكن قد يكون حلمي تصميم قصر بكنغهام أو برج العرب.

ما هي أفضل نصيحة تلقّيتها في تصميم الديكور؟

كانت لي معلّمة قديمة، علّمتني في سنوات المراهقة أنها الشخص الذي أمتنّ إليه بشكل كبير، كانت تقول لي: أنت مميّزة في الفنون، وبذلك أشعلت شغفي بأي شيء مبدع. كان اسمها وود، وكانت تعاني من التهاب حاد في المفاصل بيديها، لذا كان مؤلماً جداً بالنسبة لها الإمساك بأدوات الرسم، ولكن هذا لم يوقفها. وقالت لي: كوني شجاعة وواثقة، وانظري إلى الأمور من جانب مختلف. في إحدى المرات طلبت مني وصف عنقود من الموز، ووصفته بطريقة عادية، ثم طلبت منّي أن أنظر إليه وأنسى كل ما أعتقد معرفته عن هذا الشكل، ووصف الشكل الذي أراه، فكانت الأشكال مختلفة قيلاً، ما غيّر كل شيء بالنسبة لي، وجعلني أنظر إلى الأمور بشكل مختلف، وهو ما أسعى إليه دوماً في تصاميمي.

ما هي أفضل نصيحة يمكنك إعطاؤها؟

كتبت لي فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً مؤخّراً من أمريكا، أخبرتني أنها شاهدت تصاميمي وتود أن تصبح مصمّمة ديكور مثلي تماماً عندما تكبر. وسألتني عما إذا كان الطريق لما وصلت إليه اليوم صعباً، وطلبت نصيحتي. شعرت بالسعادة الكبيرة، وأعادني ذلك إلى الوقت الذي كان فيه كل شيء مجهولاً، ولم أكن أعرف ماذا أفعل مع كل شغفي للفن، لذا أن تكون قادراً على مساعدة شخص ما وفتح الأبواب له يُعتبر شيئاً مميّزاً. أخبرتها عن بعض التطبيقات التي يمكن من خلالها ابتكار تصاميم خاصة، وأن تؤمن بنفسها، وتأخذ ما تحبّه على محمل الجد رغم أن عمرها 12 عاماً فقط. لذا أعتقد أن نصيحتي هي: خذ نفسك على محمل الجد، وآمن بنفسك حقاً. يقول معظم الناس إنهم يحبّون الألوان ومع ذلك يتوخّون الحذر فيما يقومون به، لأنهم قد يكونون متوتّرين ولا يريدون ارتكاب الأخطاء، اسمح لنفسك بارتكاب الأخطاء ولكن احرص على أن تقوم بالأمر بشكل أفضل في المرة القادمة.